



## السرعة وحوادث الطرق . " خرافات " مقابل حقائق

السياسة بالسرعة الملائمة لظروف الطرق والرؤية والبيئة وحالة الطقس ، ضرورة لمنع حوادث الطرق ، الكثيرون منا يتجاوزون السرعة المسموح بها ، بين الفينة والاخرى ، من خلال إيها انفسهم بان لا خطر في ذلك

تثبت الابحاث الكثيرة التي اجريت في البلاد والعالم ان السرعة المبالغ بها تشكل خطرا كبيرا على السائق و المسافرين في السيارة وجميع من يستخدم الشارع ، اضافة الى انها تزيد، بشكل ملحوظ ن من احتمالات وقوع حوادث طرق وتجعل . نتائجها وخيمة جدا

فيما يلي مختارات من " الخرافات " المتغلطة بالسرعة السائدة في اوساط جزء كبير من الجمهور ، والى جانبها الحقائق التي تعتمد على ابحاث كثيرة في هذا الموضوع

خرافة :

"في خارج البلاد السرعات اكبر "

! الواقع : غير صحيح

في نطاق دراسة سائقين شاملة أجري في دول اوربا عام ٢٠٠١ ثم جمع اخر المعطيات حول السرعة المسموح بها : في الطرقات في دول اوربا . وفيما يلي تلخيص المعطيات

( في شوارع داخل المدن \_ ٥٠ كم/س(٦٠ كلم في الحالات استثنائية )

في الطرق خارج المدن \_ ٩٠ كم/س بالمعدل .

في الطرق السريعة \_ في معظم الدول ١٠٠\_١٢٠ كم/س .

..يمكن الملاحظة انه لا يوجد اختلاف جذري بين السرعة المسموح بها في البلاد والسرعة المتبعة في دول الجوار

من المهم ان نذكر ان مستوى البنى التحتية للطرق السريعة في عدة دول في العالم ودول الجوار من حيث التخطيط والصيانة هو اعلى مقارنة مع فلسطين . هذا المعطى يبرر السرعة المعهودة في هذه الطرق مقارنة في فلسطين

خرافة:

" السرعة ليست عاملا هاما في حوادث الطرق "

!!! الواقع: غير صحيح

. أ. في السرعة العالية- تزداد فرص وقوع حادث طرق

ان السوافة في سرعة عالية تزيد فرص وقوع حادث طرق ، حيث انها تزيدالمسافة التي تمرها السيارة من حين ينجح السائق بالقيام برد فعل على حالة الطوارئ وتزيد جدا المسافة اللازمة لتوقيفها . ومن هنا كان الطريق قصيرة الى حادث . الطرق



في سرعة ٨٠ كم/س تقطع السيارة ٥٣ مترا ، من اللحظة التي لاحظ فيها السائق وجود حالة طوارئ وحتى تتوقف السيارة .

في سرعة ١٠٠ كم/س تقطع السيارة ٧٧.٢ مترا قبل توقفها " وهذا يعني انه كلما زادت السرعة كلما ازدادت اضعافا .المسافة اللازمة لتوقف السيارة"

ب.في السرعة الزائدة - تزداد خطورة حادث الطرق

. الاصطدام بسرعة عالية يؤدي الى نتيجة اخطر مقارنة مع تصادم بسرعة منخفضة اكثر

خطورة الاصابات في حوادث طرق سببها السرعة ، تعود فيما ، الى قوة القوى على السيارة ، والتي تزداد بموجب تربيع السرعة .

هذه القوى الفاعلة ايضا على السيارة ايضا على الجالسين فيها تحول الانسان في السيارة الى جسم يزداد وزنه بتربيع السرعة وليس بنسبة مباشرة لزيادة السرعة

في حادث طرق (مواجهة ، اصابة سيارة متوقفة او عامود) تسير فيه السيارة بسرعة ٢٥ كم/س فان ضخامة القوى الفاعلة على السيارة وعلى الجالسين فيها تعادل وقوع سيارة او انسان من الطابق الاول في بناية (نحو ٢.٥ مترا) . في سرعة مضاعف تكون قوة الاصطدام تعادل الوقوع من الطابق الرابع (نحو ١٠ متر) اي ٤ اضعاف

" الخرافة : " السرعة لا تؤثر على اسباب اخرى لحوادث الطرق

.الواقع: غير صحيح

حتى وان لم تكن السرعة تظهر كعامل مركزي حسب جدول اسباب حوادث الطرق ، فانها مرتبطة بصورة مباشرة بحوادث الطرق التي تحدث نتيجة اسباب اخرى وهي تؤثر عليها

في حالات عديدة فان حوادث الطرق التي سجلت اسبابها على انها عدم محافظة على بعد او انحراف عن المسلك (وهي اسباب مركزية لحوادث طرق فيها مصابون) ، في الواقع نتيجة سيطرة سرعة مبالغ فيها

هو الامر صحيح ايضا بالنسبة لحوادث الطرق الناتجة عن عدم الانصياع الى الاشارات الضوئية او عدم الانصياع الى اشارة طرق وعدم اعطاء حق الاولوية لمشاة ، ذلك لانه في غالبية الحالات لا ينجح السائق في التوقف في الوقت المناسب

خرافة : السيادة في سرعة ٩٠ كم/س تجعل السائق يغفو ، في حين انه في سرعة ١٢٠ كم/س يكون السائق متنبها ومستعدا

!الواقع: غير صحيح

التعب اثناء السوافة يحدث نتيجة عدة اسباب : قلة النوم ، ساعات سيطرة كثيرة ساعات عمل ومجهود، ملل عطش والخ ،ان سرعة اكبر لا تلغى اسباب الانهك ولا تزيد من اليقظة والانتباه

عندما تكون متعبا وانت تقود السيارة فان مدة رد فعلك تطول وقوة تركيزك تقل ، كلما كانت السرعة اكبر ، فانه يتوجب على السائق ان يستوعب معلومات وان يحللها في اوقات اقصر . هذا الامر يلزم بتركيز اكثر ، وفي حالة التعب على "السائق ان يزيد جهوده وعندها يتعب اكثر"زيادة السرعة ليست دواء للتعب وانما امر مضمون لحادث الطرق

: خرافة



"لا يمكن السواقة ١٠٠ كم/س في طرق سريع "

!!!الواقع : ببساطة غير صحيح

أ. سهل جدا السفر بسرعة ١٠٠ كم/س في طريق سريع : اضبط اقل على دواسة البنزين

ب. ظاهرة " الحبو" نحو سرعة اكبر هي قائمة . ذلك لان زيادة السرعة المسموح بها واكثر لا تثبت السرعة القائمة وانما تشجع على سرعات اكبر. الحقيقة الهامة في هذا المجال تؤكد على انه في كل مكان تزيد فيها السرعة المسموح بها يزداد عدد حالات الموت في الطرق

"خرافة: " عندما يقود انسان بسرعة ١٠٠ كم/س – فان كل السائقين يتجاوزونه

!الواقع : غير صحيح

من يقود بسرعة مسموح بها يتم تحاوزه من قبل بعض السيارات فقط، جميع الاخرين الذين يقودون مثله ، بالسرعة المسموح بها ، لا يتجاوزونه ، وبطبيعة الحال – فانه لا يراهم ، وهكذا يخلق الانطباع ان الجميع ، يحتاوزهون ن لا شك انها ايضا في سرعة اكبر يتجاوزونك، ولكن غالبية السائقين يسافرون امامك وخلفك ولا يتجاوزونك

"خرافة : " يجب زيادة السرعة المسموح بها مع مرور السنين ومع التطور التكنولوجي للسيارات

!الواقع : غير دقيق

رغم التطور التكنولوجي لوسائل النقل في السنوات الاخيرة فان جسم الانسان لم يتغير وظل سهلا جدا للاصابة، ان الاجهزة الداخلية تنهار بسرعات كبيرة بسبب نزيف دم داخلي وهكذا يلقي الناس حتفهم، اضافة الى ذلك فان السرعة الزائدة تقلل من قدرة السائق على الرد بسرعة على احداث طارئة واستثنائية في الطريق، ونتيجة لذلك تزداد ايضا خطورة حادث الطريق

" خرافة : " السرعة هي عنصر طبيعي في السيارات الجديدة

!الواقع: غير صحيح

السرعة الكبيرة ليست عنصرا طبيعيا في السيارات الجديدة وانما هي عنصر تسويقي وغير امن للسائقين والمسافرين. ومستخدمي الطريق الاخرين

لا شك في ان الفارق بين السيارات وادائها وبين السائق وادائه ومحدودية جسمه – يوجد ثمنا عاليا

" (وغيرها) تمكن من السفر بامان بسرعة زائدة ABS خرافة : " سيارة جديدة (مزودة بوسائد هواء وجهاز

!الواقع : غير صحيح

ان اجهزة الامان لا تلغي بصورة قاطعة خطر الاصابة ، وبالتأكيد لا تحمي المشاة وراكبي الدراجات الهوائية وراكبي المركبات ثنائية العجلات التي تصاب بواسطة سيارات تتحرك بسرعات فائقة ، لذلك، ايضا في سيارة جديدة ومتطورة يجب الحفاظ على السرعة المسموح بها قانونيا، اذ ان وسائل الامان في السيارة(حزام الامن ووسائد الهواء)لا تضمن وقاية تامة من الاصابة اثناء حادث الطرق

: خرافة

" كم/س هي السرعة الاكثر توفيرا 120 "



!الواقع: غير صحيح

على العكس ، كل من يفهم في ميكانيكية محرك السيارات يعرف انه ايضا في ايامنا هذه ، في السيارات الاحدث ، فان السرعة الاكثر توفيراً

. هي ٩٠ كم/س

بالامكان الذكر انه في عام ١٩٧٣ ، حينما حددت الولايات المتحدة السرعة ب٥٥ ميل/ساعة (٩٠ كم/س) في اعقاب ازمة البنزين فقط بم توفير كميات كبيرة من الوقود

ماذا ينص القانون؟

بموجب القانون ، ان القرار حول سرعة السفر ، يحدده السائق شرط ان تكون السرعة معقولة وملائمة لظروف الطريق وما يدور فيه وظروف الاضاءة وحالة الطقس ، وفي كل الاحوال لا يجوز القيادة بسرعة تزيد عن السرعة المفصلة ادناه:

في طريق داخل المدن\_ ٥٠ كم/س .

( في طريق بين المدن: ٨٠ كم/س (واذا كان مقسما بواسطة حواجز مبنية \_ ٩٠ كم/س )

سرعة قصوى خاصة : حسب ما يرد في الاشارة .

في طريق سريع : السرعة المسموح بها هي ١٠٠ و٩٠ كم/س (وفق الاشارة ). السرعة القصوى المذكورة في القانون (هي ١١٠ كم/س ) قرب مؤسسات التعليم : ٣٠ كم/س (اشارة جديدة

"يلزم القانون بالقيادة دوما بسرعة معقولة وملائمة لظروف الطريق والبيئة وبتخفيضها بشكل خاص في الظروف التالية

حينما تكون الرؤية محدودة .

.حينما يكون الطريق رطبا ويزحلق .

.قبل الدخول في التواءات حادة .

. في انحدار كبير متواصل .

.قرب خط مرور المشاة .

.في مراكز مدن فيها مشاه وقرب المدارس .

. قرب سيارة باص تقف في محطة .

.قبل جسر ضيق واثاء عبوره .



## السير على الطريق

ممر المشاة هو جزء من الطريق خصص لاجتياز المشاة، ولكن في الاساس هو جزء من الشارع يتعرض المشاة فيه لخطر حركة وسائل النقل.

لممر المشاة علامات مميزة وبارزة ، وقوانين السير تختص بممر المشاة والتصرف على الطرق، للمشاة وكذلك للسائقين . لكن وللأسف ، فان السائقين والمشاة يخالفون في كثير من الحالات تلك القوانين. نتيجة لذلك تكثر الاخطار في ممر المشاة ففي كل سنة يقتلون ويصابون في فلسطين أكثر من ٥٠ شخص اثناء اجتيازهم الطريق في ممر المشاة.

### : ابراز ممر المشاة

:يبرز ممر المشاة على الطريق بخطوط بيضاء ، واحيانا اخرى برمز له باشارات مرور

1. شارة تحذير مثلثة ، هوامشها حمراء وعلى خلفية بيضاء مخططة وبداخلها شكل عابر طريق بلون اسود ، هذه الاشارة توضع قبل ممر المشاة بعشرات الامتار باتجاه تقدم وسائل النقل

2. شارة اعلان مربعة لونها ازرق وفي مركزها على خلفية مثلث ابيض ، مخطط بشكل عابر طريق باللون الاسود ، هذه الشارة توضع قريبة جدا من ممر المشاة وتستعمل كعلامة لممر المشاة في المكان ، حتى في حالة عدم خطوط بيضاء هل تكفي هذه الاشارات لابرار ممر المشاة ؟  
المبادئ المتعلقة بممر المشاة

### : السائقون

1. يجب على السائقين التمهّل عند اقترابهم من ممر المشاة واعطاء حق الاولوية للمشاة الذين يجتازون الطريق

2. يمنع السائقون من ايقاف سياراتهم على ممر المشاة ، او قبله لمسافة ١٢ مترا منه

3. بالانعطاف الى اليمين في مفترق طرق فيه اشارة ضوئية وفي بعض الاحيان عند الاتجاه الى اليسار ، يظهر ضوء اخضر مضاعف : للسائقين وللمشاة في نفس الوقت ، في هذه الحالة يجب على السائقين اعطاء حق الاولوية للمشاة

4. يمنع على السائقين اجتياز اي مركبة قبل ممر المشاة وداخله

### : المشاة

1. قبل كل ممر على المشاة التوقف خطوة واحدة قبل حافة الرصيف لفحص وضع حركة السير في الطريق والاجتياز فقط عند خلو الطريق من المركبات بخطوات سريعة ، وبدون تلكؤ وبخط مستقيم

2. على المشاة النظر لجميع الاتجاهات اثناء الاجتياز

3. في ممر مشاة فيه شارة ضوئية ، يجب الاجتياز فقط في الضوء الاخضر ، ولكن حتى في هذه الحالة يجب فحص وضع حركة السير في الطريق

4. (...اثناء اجتياز الشارع يمنع من الانشغال في أي عمل اخر (مثل: اللعب في الطابة قراءة صحف الخ



. ممر مشاة في شارات ضوئية ، مفضل اجتيازه عن اي مكان اخر 5.

### : الاجتياز بعدم وجود ممر المشاة

في حالات كثيرة يجتاز المشاة الشارع في مكان لا يوجد فيه ممر مشاة يسمح القيام بذلك عندما لا يوجد ممر للمشاة بالقرب من المكان : ولكن يمنع القيام بذلك بهدف تقصير الطريق او للامتناع عن الانتظار في الضوء الاحمر للمشاة حيث . الاشارة الضوئية

مبادئ اجتياز الطريق في حالة وجود ممر للمشاة لا تختلف عن مبادئ الاجتياز في حالة وجود ممر مشاة ( الانتظار ، النظر ، الاجتياز المستمر والاجتياز بخط مستقيم الخ...) لكن الخطر يكبر اكثر ، بانعدام علامات لممر المشاة ، لان ذلك قد يفاجئ السائق ، ويحتمل عدم وجود مجال كاف للرؤية في نفس المكان\_ للسائق والماشية

هناك اهمية خاصة لاجتياز طريق بدون ممر مشاة : وذلك لان اكثر من ٥٠ ماش يصاب في كل سنة اثناء اجتيازهم طريق بدون ممر مشاة منهم حوالي ١٠٠ ماش هم من الاولاد حتى عمر ١٤ سنة

مقارنة بين مكان فيه ممر مشاة، واخر بدون ممر مشاة

: مقابل ايجابيات ممر المشاة المخطط و/او الذي يحتوي على الاشارة يمكن تمييزها سلبيات مكان الاجتياز بدون ممر

لا يوجد اشارة تحذير او اشارة اعلان للسائق التي تشير لمكان الاجتياز(وصف الاشارات ورد في الموضوع الاول الموضوع ٧ (الثانوي أ

عدم وجود الخطوط البيضاء التي تبرز ممر المشاة ، تصعب على السائق التنبؤ مسبقا بإمكانية اجتياز احد المشاة ٧ الطريق

من واجب كل سائق مركبة ، حسب القانون ، التمهّل قبل ممر المشاة واعطاء حق اجتياز الطريق للمشاة في الممر ٧ .المخصص لهم ، هذه الواجبات لا تلزم السائق حسب القانون في حالة عدم وجود ممر للمشاة في مكان

ان تحديد اماكن ممرات المشاة يقررها المهندسون وذلك بناء على اختيار اماكن ملائمة للاجتياز من ناحية مجال الرؤية ٧ ،، سرعة سفر وسائل النقل واشياء اخرى

### : مناطق مينة

المنطقة المينة هي : منطقة خالية من حركة السير اذا نظرنا اليها لانرى ما يحدث بداخلها ، والموجود في داخلها لايرانا ، وهذه بعض الامثلة على ذلك

أ- شخص يجتاز الطريق من خلف شاحنة ، ولد قامته قصيرة يجتاز الطريق من خلف سيارة صغيرة ، في الحالتين لا يرى المجتاز السيارة المقتربة وسائق السيارة المقتربة لا يرى المجتاز

ب- حجب مجال الرؤية في طريق مقرب المكان الذي اختير للاجتياز

ت- لافتات الطرق ، اعمدة او اسباب اخرى تحجب مجال رؤية ما خلفها

. ث- ولد يلعب في موقف للسيارات من وراء سيارة تستعد للرجوع الى الخلف

الحل لاجتياز الطريق هو : البحث عن مكان يتمكن المجتاز النظر جيدا قبل الاجتياز الى جزء من الشارع (او اجزاء الشوارع .) الذي منه يمكن ان تقترب سيارة

### : حلول لاجتياز آمن

: حلول هندسية

1. جسور للمشاة .

2. انفاق .

3. جزر مرور خاصة لاجتياز طرق واسعة .



هناك اهمية كبرى لاستعمال هذه الحلول ، مع انه في بعض الاحيان نلزم ببدل جهد اضافي لوصول لتلك الاماكن واستعمال الدرجات

تنظيم مسار آمن : في تنظيم مسار امن (لمدرسة، لنادي ،الاقارب العائلة لاصدقاء او اي مكان اخر ) يمكن تحديد 4. مسار للسير فيه طرق اقل للاجتياز او فيه اكثر ممرات مشاة (من المفضل ممرات ذات إشارات ضوئية ) كذلك استعمال الجسر او النفق ، او اختيار طرق غير مكتظة للاجتياز

أما السير على الطريق فلقد خصصت الارصفة للمشاة ، لكن هنالك طرق بدون ارصفة ،هذا يلزم الماشي السير على حافة الطريق او على الطريق ذاتها ، مما يزيد عرضة للخطر ، ولذا توجد مبادئ امنية خاصة هدفها تقليص الخطر في كل سنة يصاب حوالي ٥٠ شخصا من المشاة من قبل وسائل النقل اثناء سيرهم على طول الطريق ، ربعهم اولاد اعمارهم حتى ١٤ عاما . كذلك على الارصفة نفسها يوجد خطر لذا على الاولاد معرفة خطر الارصفة ولحذر منها

### السير في طريق بدون رصيف

- السير في الجهة اليسرى للطريق، بعكس اتجاه حركة السير ، وذلك لتنتمكن من رؤية المركبات المقتربة (1)
- السير على هامش الطريق ، بعيدا قدر الامكان عن هامش الشارع لنلا نصاب من السيارات التي يمكن ان تنحرف (2) . لهامش الطريق ، او سيارات ذات قطع ، او حمولة نافرة على الهامش مما يلزم الماشي السير على حافة الطريق
- السير بمجموعات في الليل \_ بصف متلاحق الافراد حتى لا يبرز على الطريق وتتحاشى خطر التزاحم والتصادم بين افراد المجموعة (3)

السير بمجموعات في الليل \_ على الاول ولاخير من افراد المجموعة ان يحملا وسائل اضاءة حتى يحددوا للسائقين وجود مشاة .  
السير على الرصيف :

(هناك عادات مغلوطة بالسير على الرصيف (مع فكرة تحليل فحواها الامنية (1)

(أ). السير قريبا من الطريق ( خطر التعثر ، سقوط اشياء على الطريق حقيقية يد بارزة على حافة الطريق

ب. السير بمجموعات على عرض الرصيف ، من طرف الى طرف حتى حافة الطريق

(ت). الركض واللعب على الرصيف (السير اثناء اللعب بالطابة

ث. السير مع حيوانات، قريبا جدا من الطريق

الاماكن الخطرة على الرصيف والحلول الامنية : يمكن تعيين الاماكن الخطرة على الرصيف (2)

مثال: اماكن متميزة التي فيها احجار على حافة الطريق المنخفضة ، لتمكن السيارات الاعتلاء لحاجة التوقف ، تفرغ . وتحميل بضائع او دخول وخروج مركبات من موقف السيارات التابع لاحدى البنائات

امثلة اضافية:

(ا) سيارة متوقفة

(ب) حفرة عمل مفتوحة

(ج) بقعة ماء

(لماشى الحذر يجتاز هذه العقبات من الجهة الداخلية للرصيف (الجهة البعيدة عن الطريق

### عوائق المواصلات وسبل ازلتها :

اليكم امثلة على عوائق مواصلات تشكل خطرا على المشاة

نبات يحجب مجال رؤية الطريق للمشاة ، ويعرقل رؤية المشاة من قبل السائقين (1)



. انعدام الاضاءة (2)

.مفترقات مكتظة بدون إشارات ضوئية ، او ان الاشارات الضوئية فيها معطلة (3)

.ممرات للمشاة غير واضحة (4)

.وسائل نقل متوقفة على الرصيف ، او تجمع نفايات ، تسبب للمشاة الانحراف عن الرصيف الى الطريق (5)

.حفر في الارصفة ، او استأصل اجزاء منها ..الخ (6)

مضرات بسيطة مثل : عائق في الطريق...والخ .. يستطيع الانسان ان يتغلب عليه بقواه الذاتية ، اما بالنسبة لمضرات اخرى فيجب التوجه الى مسبب الضرر او الشرطه





## السير على الطريق

ممر المشاة هو جزء من الطريق خصص لاجتياز المشاة، ولكن في الاساس هو جزء من الشارع يتعرض المشاة فيه لخطر حركة وسائل النقل. لممر المشاة علامات مميزة وبارزة ، وقوانين السير تختص بممر المشاة والتصرف على الطرق، للمشاة وكذلك للسائقين . لكن وللأسف ، فان السائقين والمشاة يخالفون في كثير من الحالات تلك القوانين. نتيجة لذلك تكثر الاخطار في ممر المشاة ففي كل سنة يقتلون ويصابون في فلسطين أكثر من ٥٠ شخص اثناء اجتيازهم الطريق في ممر المشاة.

### ابرز ممر المشاة :

يبرز ممر المشاة على الطريق بخطوط بيضاء ، و احيانا اخرى برمز له باشارات مرور :

1. اشارة تحذير مثلثة ، هوامشها حمراء وعلى خلفية بيضاء مخططة وبداخلها شكل عابر طريق بلون اسود ، هذه الاشارة توضع قبل ممر المشاة بعشرات الامتار باتجاه تقدم وسائل النقل.
2. اشارة اعلان مربعة لونها ازرق وفي مركزها على خلفية مثلث ابيض ، مخطط بشكل عابر طريق باللون الاسود ، هذه الاشارة توضع قريبة جدا من ممر المشاة وتستخدم كعلامة لممر المشاة في المكان ، حتى في حالة عدم خطوط بيضاء هل تكفي هذه الاشارات لابرز ممر المشاة ؟ المبادئ المتعلقة بممر المشاة

### السائقون :

1. يجب على السائقين التمهّل عند اقترابهم من ممر المشاة واعطاء حق الاولوية للمشاة الذين يجتازون الطريق.
2. يمنع السائقون من ايقاف سياراتهم على ممر المشاة ، او قبله لمسافة ١٢ مترا منه.
3. بالانعطاف الى اليمين في مفترق طرق فيه اشارة ضوئية وفي بعض الاحيان عند الاتجاه الى اليسار ، يظهر ضوء اخضر مضاعف : للسائقين وللمشاة في نفس الوقت ، في هذه الحالة يجب على السائقين اعطاء حق الاولوية للمشاة
4. يمنع على السائقين اجتياز اي مركبة قبل ممر المشاة وداخله.

### المشاة :

1. قبل كل ممر على المشاة التوقف خطوة واحدة قبل حافة الرصيف لفحص وضع حركة السير في الطريق والاجتياز فقط عند خلو الطريق من المركبات بخطوات سريعة ، وبدون تلوؤ وبخط مستقيم
2. على المشاة النظر لجميع الاتجاهات اثناء الاجتياز
3. في ممر مشاة فيه اشارة ضوئية ، يجب الاجتياز فقط في الضوء الاخضر ، ولكن حتى في هذه الحالة يجب فحص وضع حركة السير في الطريق



4. اثناء اجتياز الشارع يمنع من الانشغال في أي عمل اخر (مثل: اللعب في الطابيه قراءة صحف الخ...)...

5. ممر مشاة في اشارات ضوئية ، مفضل اجتيازه عن اي مكان اخر .

### الاجتياز بعدم وجود ممر المشاة:

في حالات كثيرة يجتاز المشاة الشارع في مكان لا يوجد فيه ممر مشاة يسمح القيام بذلك عندما لا يوجد ممر للمشاة بالقرب من المكان : ولكن يمنع القيام بذلك بهدف تقصير الطريق او للامتناع عن الانتظار في الضوء الاحمر للمشاة حيث الاشارة الضوئية.

مبادئ اجتياز الطريق في حالة وجود ممر للمشاة لا تختلف عن مبادئ الاجتياز في حالة وجود ممر مشاة ( الانتظار ، النظر ، الاجتياز المستمر والاجتياز بخط مستقيم الخ...) لكن الخطر يكبر اكثر ، بانعدام علامات لممر المشاة ، لان ذلك قد يفاجئ السائق ، ويحتمل عدم وجود مجال كاف للرؤية في نفس المكان\_ للسائق والماشى.

هناك اهمية خاصة لاجتياز طريق بدون ممر مشاة : وذلك لان اكثر من ٥٠ ماش يصاب في كل سنة اثناء اجتيازهم طريق بدون ممر مشاة منهم حوالي ١٠٠ ماش هم من الاولاد حتى عمر ١٤ سنة.

مقارنة بين مكان فيه ممر مشاة، واخر بدون ممر مشاة:

مقابل ايجابيات ممر المشاة المخطط و/او الذي يحتوي على الاشارة يمكن تمييزها سلبيات مكان الاجتياز بدون ممر :

٧ لا يوجد اشارة تحذير او اشارة اعلان للسائق التي تشير لمكان الاجتياز(وصف الاشارات ورد في الموضوع الاول الموضوع الثانوي أ)

٧ عدم وجود الخطوط البيضاء التي تبرز ممر المشاة ، تصعب على السائق التنبؤ مسبقا بإمكانية اجتياز احد المشاة الطريق

٧ من واجب كل سائق مركبة ، حسب القانون ، التمهّل قبل ممر المشاة واعطاء حق اجتياز الطريق للمشاة في الممر المخصص لهم ، هذه الواجبات لا تلزم السائق حسب القانون في حالة عدم وجود ممر للمشاة في مكان .

٧ ان تحديد اماكن ممرات المشاة يقررها المهندسون وذلك بناء على اختيار اماكن ملائمة للاجتياز من ناحية مجال الرؤية ، سرعة سفر وسائل النقل واشياء اخرى.

### مناطق مينة :

المنطقة المينة هي : منطقة خالية من حركة السير اذا نظرنا اليها لانرى ما يحدث بداخلها ، والموجود في داخلها لايرانا ، وهذه بعض الامثلة على ذلك :

أ- شخص يجتاز الطريق من خلف شاحنة ، ولد قامته قصيرة يجتاز الطريق من خلف سيارة صغيرة ، في الحالتين لايرى المجتاز السيارة المقترية وسائق السيارة المقترية لايرى المجتاز

ب- حجب مجال الرؤية في طريق مقرب المكان الذي اختير للاجتياز

ت- لافتات الطرق ، اعمدة او اسباب اخرى تحجب مجال رؤية ما خلفها

ث- ولد يلعب في موقف للسيارات من وراء سيارة تستعد للرجوع الى الخلف.

الحل للاجتياز الطريق هو : البحث عن مكان يتمكن المجتاز النظر جيدا قبل الاجتياز الى جزء من الشارع (او اجزاء الشوارع ) الذي منه يمكن ان تقترب سيارة.

### حلول للاجتياز آمن:

حلول هندسية :

1. جسور للمشاة .

2. انفاق.



3. جزر مرور خاصة لاجتياز طرق واسعة .

هناك اهمية كبرى لاستعمال هذه الحلول ، مع انه في بعض الاحيان نلزم ببذل جهد اضافي لوصول لتلك الاماكن واستعمال الدرجات.

4. تنظيم مسار آمن : في تنظيم مسار امن (لمدرسة، لنادي ، الاقارب العائلة لاصدقاء او اي مكان اخر ) يمكن تحديد مسار للسير فيه طرق اقل لاجتياز او فيه اكثر ممرات مشاة (من المفضل ممرات ذات إشارات ضوئية ) كذلك استعمال الجسر او النفق ، او اختيار طرق غير مكتظة للاجتياز.

أما السير على الطريق فلقد خصصت الارصفة للمشاة ، لكن هنالك طرق بدون ارصفة ، هذا يلزم الماشي السير على حافة الطريق او على الطريق ذاتها ، مما يزيد عرضة للخطر ، ولذا توجد مبادئ امنية خاصة هدفها تقليص الخطر . في كل سنة يصاب حوالي ٥٠ شخصا من المشاة من قبل وسائل النقل اثناء سيرهم على طول الطريق ، ربعهم اولاد اعمارهم حتى ١٤ عاما. كذلك على الارصفة نفسها يوجد خطر لذا على الاولاد معرفة خطر الارصفة ولحذر منها.

### السير في طريق بدون رصيف:

1) السير في الجهة اليسرى للطريق، بعكس اتجاه حركة السير ، وذلك لنتمكن من رؤية المركبات المقتربة  
2) السير على هامش الطريق ، بعيدا قدر الامكان عن هامش الشارع لئلا نصاب من السيارات التي يمكن ان تنحرف لهامش الطريق ، او سيارات ذات قطع ، او حمولة نافرة على الهامش مما يلزم الماشي السير على حافة الطريق .  
3) السير بمجموعات في الليل \_ بصف متلاحق الافراد حتى لا نبرز على الطريق ونتحاشى خطر التزاحم والتصادم بين افراد المجموعة

السير بمجموعات في الليل \_ على الاول ولاخير من افراد المجموعة ان يحملوا وسائل اضاءة حتى يحددوا للسائقين وجود مشاة .  
السير على الرصيف :

1) هناك عادات مغلوبة بالسير على الرصيف (مع فكرة تحليل فحواها الامنية).

أ. السير قريبا من الطريق ( خطر التعثر ، سقوط اشياء على الطريق حفية يد بارزة على حافة الطريق).

ب. السير بمجموعات على عرض الرصيف ، من طرف الى طرف حتى حافة الطريق.

ت. الركض واللعب على الرصيف (السير اثناء اللعب بالطابة).

ث. السير مع حيوانات، قريبا جدا من الطريق.

2) الاماكن الخطرة على الرصيف والحلول الامنية : يمكن تعيين الاماكن الخطرة على الرصيف.

مثال: اماكن متميزة التي فيها احجار على حافة الطريق المنخفضة ، لتمكن السيارات الاعتلاء لحاجة التوقف ، تفرغ وتحميل بضائع او دخول وخروج مركبات من موقف السيارات التابع لاحدى البنايات.

امثلة اضافية:

(ا) سيارة متوقفة.

(ب) حفرة عمل مفتوحة.

(ج) بقعة ماء.

لماشبي الحذر يجتاز هذه العقبات من الجهة الداخلية للرصيف (الجهة البعيدة عن الطريق).

### عوائق المواصلات وسبل ازالتها:

اليكم امثلة على عوائق مواصلات تشكل خطرا على المشاة:



- 1) نبات يحجب مجال رؤية الطريق للمشاة ، ويعرقل رؤية المشاة من قبل السائقين.
- 2) انعدام الاضاءة.
- 3) مفترقات مكتظة بدون إشارات ضوئية ، او ان الاشارات الضوئية فيها معطلة.
- 4) ممرات للمشاة غير واضحة.
- 5) وسائل نقل متوقفة على الرصيف ، او تجمع نفايات ، تسبب للمشاة الانحراف عن الرصيف الى الطريق.
- 6) حفر في الارصفة ، او استأصل اجزاء منها ..الخ.

مضرات بسيطة مثل : عائق في الطريق...والخ .. يستطيع الانسان ان يتغلب عليه بقواه الذاتية ، اما بالنسبة لمضرات اخرى فيجب التوجه الى مسبب الضرر او الشرطه



## السفر في السيارة

المسافرون بالسيارات ، يكونون مستخدمون سلبيون على الطريق في بعض الاحيان ، وغم ان تدخلهم وتفاعلهم بما يحدث في الطريق من الصعب منعها في حالات كثيرة (بطريقة العمل او الاهمال) . ان مبادئ الدخول والخروج الصحيحة الى المركبة والتصرفات اثناء السفر نصت بعض نصوصها سلطة انظمة السير والقسم الاخر ترك لقرار المسافر. في حالات معينة يستطيع المسافر ان يؤثر على تصرفات السائق ويؤدي الى مضاعفة السلامة في السفر.

### الدخول والخروج من السيارة:

1. في الاماكن التالية ، يمنع الوقوف بهدف صعود او إنزال مسافرين:
  - § في الطريق السريعة
  - § عندما تظهر اشارة تمنع التوقف - اشارة دائرية ذات خلفية زرقاء محاطة بدائرة حمراء يقطعها خط مائل وخط بداخله خط ابيض .
  - § في أماكن ذات ازعاج لحركة السير .
  - § بجانب حاجز امان للمشاة - حتى لا يضطر المسافرون الى السير على الشارع بهدف اجتياز الحاجز الذي خصص لمنع نزولهم الى الطريق.

### كيفية الدخول والخروج من السيارة ؟

- 1) على المسافرين ما عدا السائق الدخول والخروج من السيارة فقط من جهة الرصيف.
- 2) قبل الدخول والخروج من السيارة ، يجب التفاهم مع السائق حتى لا يبدأ بالسفر في نفس الوقت التي يقصد بها المسافر الدخول او الخروج من السيارة.
- 3) على المسافر الذي يريد الخروج اولاً ، ان يدخل بعد دخول جميع المسافرين .



٤) يجب إدخال الحاجيات الى حجرة الحمولة ، حتى لا تحجب مجال الرؤية لدى السائق.

٥) على السائق الذي ينوي الخروج من السيارة من الجهة اليسرى ان يفحص الطريق من خلفه قبل فتح الباب.

### تصرفات السلامة داخل السيارة:

١) استعمال حزام الامان : يلزم باستعمال احزمة الامان في كل الطرق ، وكل سرعة ، وفي كل مركبة وضعت فيها احزمة . كذلك يمنع القانون سفر ولد دون سن ١٤ في المقعد الامامي بدون وضع حزام امان ملائم لقياسه . هذا المبدأ صحيح ايضا اثناء السفر داخل المدينة ، كما ينصح بوضع الحزام للطفل في المقعد الخلفي .

### الاجهزة الحازمة :

٧ مقعد الامان للولد

٧ احزمة متعاكسة( متصالبة) للاولاد

٧ الجلوس على وسادة رافعة ملائمة لتقوي حزام الامان للطفل في السيارة.

يمكن التركيز بايجابيات وضع حزام الامان ايضا في المناطق الداخلية، وهذا ينطبق على المقعد الخلفي ايضا . وفي الطريق امثلة حوادث طرق ادت الى اصابات خطيرة وظيفه احزمة الامان هي منع الاصطدام الثاني\_ اصطدام مسافر داخل المركبة ، الذي يأتي بعد الاصطدام الاول ، اصطدام المركبة بأي شيء خارجي أو أثناء انقلاب السيارة

يوزع الحزام قوة الاصابة على اكبر مساحة من جسم الانسان مما يؤدي الى امتصاص جزء من قوة الضربة.

٢) يمنع ازعاج السائق او لفت انتباهه لما يجري في الطريق.

٣) يمنع اخراج اي عضو من جسم الانسان عن طريق النافذه خوفا من حدوث اصابة عن طريق مركبة عابرة او اشياء بارزة في الطريق.

٤) يمنع قذف اشياء ونفايات عن طريق نافذة المركبة ، هذا خطر غير لائق وممنوع.



### معن في الجدول التالي ثم أجب على السؤال أدناه :

100	100	100	100	100	100	100	100	100	المسافة / كم
200	190	180	170	160	150	140	130	120	السرعة / كم-س
30.00	31.58	33.33	35.29	37.50	40.00	42.86	46.15	50.00	الزمن بالدقائق
1.58	1.75	1.96	2.21	2.50	2.86	3.30	3.85		الفرق
20.00	18.42	16.67	14.71	12.50	10.00	7.14	3.85		التراكمي

كم تساوي هذه الدقائق التي نوفرها على حساب سلامتنا وسلامة أهلينا وأولادنا وكذلك سلامة الآخرين؟  
 كم تساوي حين نحرم أهلنا وأطفالنا الابتسامه ؟  
 ٢٠ دقيقة فقط !!!!

**فلا تجعل من السرعة سبباً في القضاء عليك !!**

**مع أمنياتنا بالسلامة للجميع !!!**



## الحوادث المرورية

لعل القضايا المرورية التي يعاني منها مجتمعنا الفلسطيني في الوقت الراهن تشكل جانبا حساساً في الحياة الاجتماعية ، فكل قضية منها فردية كانت ام جماعية فإنها تمس البنية الاجتماعية الاساسية وهي العائلة والاسرة ثم بقية العلائق الاجتماعية من جيرة وقرابة وصدقة ، فمن منا لا يتأثر عند وفاة قريب او صديق له في حادث مروريه ، ومن منا لا يتأثر عندما يعرف ان احد اقاربه ادخل السجن بسبب حادث مروري ادى الى وفاة او اصابة بعض الناس ، بل من منا لا يصاب بالحسرة على الاموال المهتردة في الحوادث المرورية التي تصيب السيارات في اغلب الاحيان باضرار بالغة قد تؤدي بها الى مستودعات التسليح ..

ولعل من الغريب جداً اعداد المصابين والمتوفين في بلادنا نتيجة الحوادث المرورية يبلغ اضعاف ما يحدث في بعض البلاد المتقدمة ، ويمكن القول ان اسباب كثرة الحوادث يعود الى ثغرات في تطبيق الانظمة المرورية وليس الى الانظمة نفسها ، فمن المؤكد ان هذه الانظمة قد صيغت ووضعت بما يكفل السلامة والامان للجميع ، ولكن الخلل في اتباع من قبل الجمهور او في تطبيقها على اناس دون آخرين لاسباب اجتماعية او انسانية غالباً. ومن المؤسف ان من ابرز المشكلات المرورية في بلادنا دخول المراهقين وصغار السن في عالم قيادة السيارات بترخيص او بدونه غالباً، وذلك يحدث بتشجيع من الوالدين والاقارب والاصدقاء ، ومن المعروف في البلاد الغربية عموماً، وفي الولايات المتحدة الامريكية ان قيادة المراهقين للسيارات تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون بصرامة ، ناهيك عن ترك المجال الصغار السن ، ولا ادري كيف قفزنا نحن فوق الجميع واقمنا الفرص ويسرناها لهذه الفئة واعطيناهم الحقوق. فهل نحن تفوقنا على الاخرين بهذا الاسلوب وبلغنا الغاية من الحضارة المعاصرة ام ان ابناءنا لديهم من الذكاء والعبقرية ما يتفوقون به على اندادهم من ابناء العالم وفي هذا الميدان على وجه الخصوص.....؟؟؟

## الجنائية في الحوادث المرورية

ان موضوع الجنائية في حوادث المرور في وسائل النقل المعاصرة من الموضوعات الفقهية التي تحتاج الى دراسة متقنة ويبحث دقيق في نوازلها الجديدة وذلك بالنظر الى الظروف المعاصرة التي تنوعت فيها صور الحوادث وجزئياتها وكثرت واقعاها للتوسع في استخدام الوسائل الجديدة السريعة السير..... فأصبحت واقعا مشكلا امام القضاء لما يترتب على تلك الحوادث المرورية من ضمانات وجنایات واضرار بالغة في الارواح والاموال ، مما جعلها من نوازل العصر الملحة في معرفة احكامها ورأي الشرع في مستجداتها، وفقهاؤنا الاوائل قد تحدثوا في احكام الكثير من حوادث السير مع بساطة وسائلها في عصرهم الا ان ما دونوه في كتبهم ومصنفاتهم يعتبر للفقيه المعاصر قواعد ومبادئ تدل على مناهج الاحكام ووجه الاستنباط في امثال نوازل المرور المعاصرة كحكام الالتزام بانظمة المرور ، ومدى مسؤولية السائق عما تحدثه سيارته او مركبته من ضرر ، وحكم ما تسببه البهائم من حوادث للسير في الطرقات وغيرها.

## من اسباب الوقاية من الحوادث:

(١) الالتزام بتعليمات وانظمة المرور التي وضعت من اجل سلامة الناس ووقايتهم من اخطار السيارات ، والحذر من مخالفتها ، لما يسببه ذلك من وقوع الحوادث الكثيرة.

(٢) الالتزام بالسرعة التي حددتها انظمة المرور داخل المدن وخارجها ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة ، والواجب قيادة السيارة بسرعة معقولة لا افراط فيها ولا تفريط ، فلا تكون سرعة بطيئة جدا فيتسبب في وقوع حادث الغيره



٣) الحرص على تفقد السيارة قبل ركوبها والسير بها والتأكد من وجود وسائل السلامة بها كطفائيه الحريق وغيرها

٤) استنشعار نعمة المركبات وانها قد تتحول الى نقمة اذا اسيء استخدامها ولهذا يجب الا يقود السيارة الا من يحسن القيادة فإن التفريط في هذا الامر ضرره كبير جدا.

٥) اعطاء الطريق حقه.

### مؤشرات حوادث الطرق في (فلسطين):-

يلاحظ من احصاءات الحوادث في الضفة الغربية وقطاع غزة ما زالت تعاني من اشكالات كثيرة اهمها محدودية البيانات وعدم دقتها وغياب سلاسل احصائية تسمح برصد الحوادث المرورية وتحديد اتجاهاتها ، كما تعاني من غياب معايير شاملة المتغيرات عدة كالنوع الاجتماعي الفئات العمرية المختلفة والمكان الاجتماعية والحالة المهنية وغياب تنميط وتصنيف الحوادث المرورية وعدم التزام العديد من الدوائر الرسمية ذات العلاقة بالتسجيل الدقيق للحوادث المرورية لذا لا بد من ايجاد احصائيات دقيقة وقوانين مانعة لمنع الحوادث المرورية